

تفسير سورة البقرة الآية ٩١٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل - [00:00:00](#)

تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:00:20](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله في من عنده. نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمهما اكبر من نفعهما. ويسألونك ماذا ينفقون - [00:00:40](#)

قل العفو. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. في الدنيا والاخرة تأملوا الاخوة في مناسبة هذه الآية لما تقدم عندما تقرأ هذه الآية تقول هذه الآية انتقلت الى موضوع جديد - [00:01:05](#)

وتشريع من التشريعات التي ذكرها الله في سورة البقرة لانه لا ذكر للخمر او ماء يناسب ذكر الخمر في الايات المتقدمة لكن سبحان الله تجد اه المفسرين جزاهم الله خيرا هكذا يتدبرون القرآن ويتفكرون في آياته - [00:01:29](#)

في مناسباتها ويأتون لا يأتون لنا مناسبات لطيفة. فمن تلکم المناسبات الاخوة تأملوا لما ذكر الله تعالى حال من يطلب اعلى المطالب الذي يطلب ويرجو رحمة الله ويهاجر ويجاهد في سبيل الله ان الذين امنوا الذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله - [00:01:50](#)

اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم في المقابل حذرنا من ام الخبائث لان آآ الصحابة رضي الله عنهم كما تعرفون في بداية امرهم في المدينة كانت الخمر آآ لم - [00:02:16](#)

تحرم بعد والخمر بالنسبة للعرب كانت هي آآ قوام حياتهم وقصارى لذاتهم يشربونها مثل ما يشربون الماء تلطخوا ببعض هذه الخبائث والقاذورات. فجاء السؤال هنا عن ام الخبائث كثيرا منها - [00:02:37](#)

ولا سيما انه تقدم قبل هذا السؤال السؤال عن الانفاق يسألونك ماذا ينفقون فبين الله تعالى سبل الخير التي ينفق الانسان فيها. قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:03:07](#)

اما انفاق المال في الميسر والقمار فهذا لا ينبغي للمسلم ان يقوم به بل هذا من المحرمات ذكر هناك سؤال عن الانفاق ثم ايضا كما عرفنا آيات الانفاق تقترن بايات الجهاد في سورة البقرة - [00:03:31](#)

بقرة فجاء السؤال عن تعظيم حرمت الله كذلك يعني تبع ذلك اه تثببت المؤمنين على دينهم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يردت منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:03:54](#)

يعني الى اخر الايات لما ذكر الانفاق والجهاد على سبيل العموم والثبات على الدين ايضا في السؤال الذي بعده السؤال الثالث وهذا فكما قلنا بالنظر الى تناسب الاسئلة وان كان هذا قد يعني كما ذكر بعضهم انه يعني آآ - [00:04:15](#)

آآ يكون هناك مناسبة لان الاسئلة متباعدة. وخاصة يعني هناك بعض الاسئلة ما يعطف آآ السؤال بالواو واو العطف يسألونك يسألونك. بخلاف بعض الايات ويسألونك. لكن الله اعلم القرآن كله حكمة. فيمكن ان - [00:04:39](#)

يعني يقال مثل هذا انه لما ذكر كما عرفنا الانفاق في وجوه الخير يعني تعظيم حرمت الله والجهاد في سبيل الله في المقابل ايضا حذر من يعني ام الخبائث والتلطخ بها والانفاق في الحرام كالميسر - [00:04:59](#)

والله اعلم وكما نكرر دائما الاخوة في هذه السورة سورة البقرة. هذه سورة عظيمة من ابرز مقاصدها الاستسلام لله الله جل وعلا وهي

تبين لنا كيف يستسلم المسلم لربه يحقق الاسلام والايمان اتباع - 00:05:19

شرائع الاسلام فتبين لنا شرائع الاسلام بيانا واضحا ويتسم هذا البيان بان هذه الشرائع في غاية السهولة. والرحمة ولذلك تجد هذا في الاحكام التي تذكر في سورة البقرة خاصة تميزت الاحكام المذكورة في سورة البقرة ببيان التخفيف واليسر في هذه الاحكام -

00:05:41

كما قال الله تعالى في اخرها لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهذا من اخص خصائص الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت

بالحنيفية السمحة وايضا كثر في هذه السورة كثرت الاسئلة وهذا عرفناه هذا في مقابل ماذا - 00:06:09

اسئلة اليهود يسألون اسئلة التعنت يسألون لا للاستسلام وانما التعنت والتمرد. كما في قصة البقرة. قصة البقرة في هذه السورة فيها اسئلة لكن اسئلة تعنت اسئلة تمرد قابل الله تعالى والله اعلم. هذه السورة اسئلة اليهود باسئلة الصحابة رضي الله عنهم عما ينفعهم

في دينهم - 00:06:32

فجاء بيان الاحكام بايضا بهذه الوسيلة. مما يبين ان اسئلة الصحابة اسئلة المسلمين هي اسئلة استرشاد ويريدون العلم يريدون العمل.

يريدون ان يستسلموا لله جل وعلا. يقول الله تعالى يسألونك عن - 00:07:01

امر والميسر تعلمون الاخوة ان تحريم الخمر جاء بالتدريج وهذا من رحمة الله تعالى بالناس. لان كما عرفنا الجاهلية كانوا يشربون

الخمر اه مثل الماء يتلذذون بها حتى قال طرفه. قال ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك - 00:07:21

يعني يقسم وجدك لم احفل متى قام عودي. فمنهن سبق العادلات بشربة كميت بشربة يقصد شربة خمر كميت هذا لون مثل لون

السجادة هذه. لان الخمر هكذا لونها بني على احمر - 00:07:52

ذات خمرت مثل الحصان الذي يكون لونه بني على احمر هكذا. قال كميت متى ثعلب الماء تزبد اذا كانوا هكذا يشربونها ويتلذذون

بها. فلما جاء تحريم الخمر في الاسلام جاء بالتدرج - 00:08:10

ولذلك ثبت في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لما نزل تحريم الخمر يعني قبل ان تنزل آيات تحريم الخمر قال عمر رضي الله عنه

وهو المحدث الملهم الذي - 00:08:34

اه وافق القرآن في موافقات كثيرة. قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا شوف الاثم ما حاك في النفس تردد في الصدر هم الان

يعني تأمل في مكة ثلاث عشرة سنة ما نزل تحريم الخمر - 00:08:53

لو نزل تحريم الخمر في مكة يصعب عليهم ربما بعضهم لا يمتثل يعني تغيير العادات الاخوة ليس بالامر السهل نحن الان نقول لا

الحمد لله مستحيل واحد منا يقول اشرب خمر افكر في هذا لكن - 00:09:15

تخيل اناس نشأوا على هذا وعاشوا عليها وهي الخمر هذه يعني من آا اعظم آا اللهو عند يشربون الخمر مع اللعب بالميسر هذا اعظم

له عندهم في مجالسهم لكن ما نزل التحريم - 00:09:33

وعمر رضي الله عنه يشعر في نفسه بشيء يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا قال فنزلت هذه الاية التي في سورة البقرة

يسألونك عن الخمر والميسر. اول اية نزلت في الخمر - 00:10:04

طبعنا هناك اية في سورة النحل اه كما قال الله تعالى تتخذون منه ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فقالوا

الله تعالى لما ذكر السكر ما وصفه بشيء - 00:10:20

لكن لما ذكر الرزق رزقا حسنا فالعقل يفهم ان يعني السكر غير مطلوب لكن هذه اية مكية وما كان فيها يعني بيان لحكم. وانما هنا

جاء البيان قل فيهما اثم كبير - 00:10:42

ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما شوف هذا في البداية فالان العقل عندما يسمع هذه الاية طيب انت اذا خيرت بين يعني ان

تفعل هذا الامر او لا تفعله لكن اذا فعلته تكون المضار اكثر - 00:11:01

العقل يختار ماذا؟ ان يترك هذا الامر اي عاقل يقول لماذا اوقع نفسي في مضار واثام كثيرة؟ قال واثمهم ما اكبر من نفعهما؟ فالعقل

عندما يسمع هذه الاية يتركها. يترك الخمر. بدون تحريم بدون نهى - 00:11:23

ولذلك اه هناك كثير من الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يشربون الخمر في الجاهلية ما شربوا الخمر ابدا. مثل ابي بكر الصديق

عثمان بن عفان اه عثمان ابن مظعون - [00:11:42](#)

خيرا من الصحابة رضي الله عنهم لانهم يرون ان آآ الخمر تذهب عقل الانسان تجعله كالحيوان تماما ربما كان اسوأ حالا من الحيوان.

كما حصل لي قيس بن عاصم المنقري هذا في الجاهلية لما سكر جذب ابنته - [00:12:00](#)

وتحسس جسدها وكاد ان يقع بها ثم لما استيقظ من سكرته وقيل له فعلت كذا وكذا سقط في يده وندم على ما فعل. شف كيف

الخمر تفعل بصاحبها فقال رأيت الخمر صالحة وفيها. خصال تفسد الرجل الحليم. فلا والله اشربها - [00:12:23](#)

ولا اشفي بها ابدا سقيما. كان يتداوون بها. وهي ام الخبائث وتجلب الامراض الكثيرة كما سيأتي معنا قال ولا اعطي بها ثمن حياتي.

ولا ادعو لها ابدا نديما. فان الخمر تفضح شاربيها. وتجنهم - [00:12:49](#)

بها الامر العظيم وترك شرب الخمر اذا قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. ف

طبعا لما نزلت هذه الاية وكما قلنا العاقل بمجرد ان يسمع هذه الاية - [00:13:09](#)

اه ربما يترك الخمر لكن عمر رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية رجع ودعا وقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا الى الان ما ما اروت

غليله اه - [00:13:36](#)

انزل الله تعالى الاية التي في سورة النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فضيق الله تعالى

من اوقات شرب الخمر. لان الصلوات الخمس هكذا تتوزع في ساعات اليوم والليلة. فلا بد ايش - [00:13:57](#)

ان يجتنب شرب الخمر قبل الصلاة بفترة حتى ما يسكر في الصلاة فهذه تجعله ايش؟ يترك شرب الخمر. مثلا وقت الظهر لا. وقت

العصر لا. طيب بعد العصر تأتي صلاة المغرب بعد المغرب صلاة العشاء. فيموت - [00:14:20](#)

طول النهار كاملا ربما ما يستطيع ان يشرب الخمر. الا عدا في الليالي لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون لنا تذهب

العقل. وتجعل انسان ما يدري ما يقول - [00:14:35](#)

لذلك ايضا نستفيد من هذه الاية لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. للاسف اليوم بعض الناس يدخل الصلاة وهو

سكران من سكر الدنيا وشهواتها حتى لا يعلم ما يقول في صلاته - [00:14:52](#)

حتى لا يعلم ما يقرأ الامام في صلاته هذا موجود الان نسأل الله ان يرزقنا الخشوع في صلاتنا. ثم قال عمر اللهم بين لنا في الخمر

بيانا شافيا فانزل الله تعالى الاية في سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والالزام رجس من - [00:15:14](#)

عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصد لكم عن ذكر

الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فهل انتم منتهون؟ فقال الصحابة رضي الله عنهم انتهينا انتهينا وخرجوا وارقوا الخمر الذي في -

[00:15:38](#)

حتى جاء في الحديث ان سكك المدينة جرت بالخمر هكذا تطهر المجتمع من هذه يعني من هذا الخبث من ام الخبائث اذا يعني هذا

سبب نزول الايات يسألونك عن الخمر - [00:16:03](#)

وكلمة الخمر في اللغة تدل على تغطية في ستر لان الخمر تخامر العقل يعني تغطي العقل مثل خمار المرأة. يعني حجاب المرأة فكذلك

الخمر سميت خمر لانها تغطي العقل كما قال عمر رضي الله عنه - [00:16:26](#)

يعني انها يعني تذهب العقل تخمر العقل يسألونك عن الخمر والميسر والميسر والقمار يعني كانوا آآ في الجاهلية هكذا مثلا آآ كل

واحد منهم يضع مالا او بعيرا ثم يعني - [00:16:48](#)

اه يكتبون على الالزام اه مثلا يعني اه ان هذا الذي يفوز او كذا المهم يسحب يسحبون وشوفوا من الفائز فيأخذ المال كله وهكذا

يقامرون بالمال او غيرها من المراهنات التي يعني فيها يعني غرر كما هو معلوم. فاذا - [00:17:15](#)

سمي القمار ميسرا من اليسر لان صاحبه يحصل على المال بماذا بيسر بدون تعب بدون كد وعمل وكذلك سمي قمارا كأنه مشبه بالقمر.

لان القمر يتزايد يعني يكون هكذا هلالا ثم يكبر يكبر - [00:17:40](#)

يكبر ثم ايضا ايش؟ بعد ان يكون بدرا يتصاغر شيئا فشيئا وهكذا. هذا يحصل المال شيئا ثم يطمع فيحصل اكثر ثم اطمع فيحصل اكثر ربما اش تناقص ماله او تزايد ماله فسمي قمارا والله اعلم. كما ذكر بعضهم يسألونك عن الخمر - [00:18:04](#) والميسر قل فيهما اثم كبير وفي قراءة حمزة والكسائي قل فيهما اثم كثير سبحانه الله يعني اذا نظرت الى المضار والاثام كثيرة متنوعة وكذلك كل مضرة هي كبيرة في الحقيقة - [00:18:26](#)

فما اجمل اجتماع القراءتين هنا قل فيهما اثم كبير واثم كثير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قد يقول قائل ايش المنافع في الخمر ها تجارة يتاجرون بها وحصل اموالا يعني هذا نفع في النهاية دنيوي وان كان - [00:18:52](#)

محرمًا يحق الله تعالى المال الحرام. لكن بالنظر الى آآ ظاهر الامر اه عند الناس ان هذه منفعة. كذلك هم هكذا كانوا يحسبون ان الخمر تسلي المحزون. وتشجع الجبان عندما يشرب - [00:19:17](#)

خلاص ينسى كل شيء ممكن يقدم على المخاطر والمهالك ولا يبالي واذا كان حزينا تجعله ايش؟ في طرب ومسرة. فهكذا كانوا يظنون ان فيها هذه المنافع فهذا من باب وبعضهم كان يتداوى بها كما عرفنا في ابيات الشعر التي قالها قيس بن عاصم - [00:19:38](#)

وانها تهضم الطعام وانها تفعل وتفعل. فكانوا يظنون ان فيها شيء من المنافع. واذا سلمنا بهذه المنافع على سبيل التسليم فهي ليست منافع حقيقية لكن هي منافع عندهم وظاهرية نعم - [00:20:03](#)

ولذلك الله قال ومنافع للناس. كما كانوا يعني ينتفعون بها. لكن قال واثمهما اكبر من نفعهما واثمهما اكبر من نفعهما تأملوا الان هذي اول اية في تحريم الخمر شوف كيف حكمة الله تعالى - [00:20:22](#)

يعني ما نزلت الاية مباشرة تدم الخمر او كذا لا حتى لو مثلا قال قائل طيب ليش ما تنزل الاية؟ مثلا اه بدون هذا هذه الموازنة مباشرة يعني آآ فيها صد عن ذكر الله وعن الصلاة واعداء وبغضاء وكذا وخلاص - [00:20:45](#)

تبين المضار الحقيقية؟ قال لك لا. شوف كيف الله تعالى بلطفه وحكمته يريد من عباده ان يتفكروا في شريعته وان يتفكروا لماذا يحرم الله تعالى الاشياء وينظر الى حكم التحريم. لماذا حرم الله كذا؟ ينظر الى الحكم الى العلل الى الاسباب. لان هذه الشريعة كما يقول علماء معللة يعني مبنية - [00:21:07](#)

على حكم اسباب لهذا التحريم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث لذلك جاءت هذه الاية فيها يعني موازنة وهذي تجعل العبد يعلم ان الله تعالى لا يحرم شيئا الا اذا كانت مفسدته خالصة مثل الشرك مثلا - [00:21:40](#)

الزنا ما في مصلحة ابدًا. او تكون مفسدته راجحة على منفعته. ممكن نعم يكون الشيء فيه منافع مثل ما ذكر الله في الخمر لكن واثمهما اكبر من نفعهما اذا حرام - [00:22:08](#)

هذا ميزان اه تحريم الاشياء في شريعة الاسلام. ولا سيما هذه الاية تأمل كيف ذكرت في سورة البقرة. لماذا؟ لان كما عرفنا سورة البقرة سورة بين شرائع الاسلام بماذا؟ بانها الشرائع التي فيها الرحمة والسهولة والميسر - [00:22:26](#)

فناسب ان تذكر اول اية في التحريم ما ذكرت الاية الاخيرة هنا حتى يعني يبين لك ان هذا الدين نزل للناس رحمة فيه تدرج في التحريم ثم ايضا كما هو معلوم الاخوة كما ذكرنا ان آآ - [00:22:48](#)

يعني تغيير العادات في المجتمعات هذا من اصعب ما يكون ولذلك هنا الاية خاطبت العقول تيفكر العاقل واثمهما اكبر من نفعهما فبذلك قد يترك هذه العادة السيئة التي نشأ عليها - [00:23:14](#)

فيحرك يعني الجانب العقلي مع الجانب الوجداني والعاطفي كما يأتي معنا كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة فهكذا آآ يخاطب الجانب العقلي والجانب العاطفي في الانسان - [00:23:35](#)

طيب قال واثمهما اكبر من نفعهما. تعالوا ننظر الى يعني المضار والاثام في الخمر والمنافع وكذلك المضار والاثام في الميسر والمنافع بالنسبة للخمر واثمهما اكبر من نفعهما. نحن عرفنا شيء من المنافع الموهومة - [00:23:59](#)

او المعتبرة في حياة الناس لكن انظر الى المضار والاثام اول اثم كما قال ابن عباس رضي الله عنهما قال اثم كبير ما ينقص من الدين عند شربها فاو لا الخمر تضر دينك لانها كبيرة من كبائر الذنوب وهي ام الخبائث. ولذلك قال - [00:24:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنّي الزاني حين يزنّي وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يعني اذا شرب شارب الخمر الخمر يرتفع منه الايمان ما يكون مؤمنا نعم عنده اصل الايمان هو مسلم ليس بكافر - [00:24:52](#)

لكن ليس عنده الايمان الواجب الذي يردعه عن الحرام فسلب وصف الايمان الذي هو اشرف الاوصاف ايضا من المفسد الايمان عليها لان الاخوة الخمر يعني تنشئ طربا ونشوة في نفس الانسان. فاذا احسبها ثم فقدتها اراد ان يعود - [00:25:12](#)
اليها مثل مخدرات وهكذا وكل ما يعود اليها ممكن ما يحصل هذه اللذة كما حصلها اللذة في المرة الاولى لماذا؟ لان جسمه اعتاد عليها ثم يحدثني بعض المدمنين فيحاول ايش ان يشرب المزيد وان يأخذ مثل مخدرات جرعات اكثر اكثر الى ان يموت وهكذا تصنع الخمر بصاحبها - [00:25:47](#)

حتى تجعله والعياذ بالله يدمن عليها. ولا يطيق ان يفارقها هذا من ابر ما يكون والعياذ بالله. ان لم يتدارك الله برحمته او يتوب توبة نصوحة ولذلك جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن الخمر كعابد وثن - [00:26:12](#)
والعياذ بالله كعابد وثن ما هو لا يكون كافرا بشربها لكن اولا بالنسبة الكفر الاصغر والشرك الاصغر هذا في الغالب يوجد في قلبه لانه اذا وصل لهذا المستوى يتعبد قلبه لها - [00:26:37](#)

يدفع الاموال الطائلة لاجلها. وايضا هذا من المفسد. تبذير الاموال والاسراف فيها لاجل هذا المحرم ثم الاخوة لا تستبعد ان ينسخ الاسلام من شارب الخمر لان السلف كانوا يقولون المعاصي بريد الكفر. المعاصي والتوغل فيها قد يؤدي بالانسان الى الكفر - [00:26:55](#)

وانا ما انسى هذه القصة واحد من المدمنين الله يعفو عنه وتاب توبة نصوح لكن يقول كنا مرة في رحلة وجلسنا شباب وعندنا خمر وعندنا مخدرات يتناولون الخمر مع المخدرات. يقول واحد منا كان يحب المرح كثيرا - [00:27:23](#)
واذا به يقوم واخذ زجاجة الخمر وضعها ثم قام وسجد لها سجد له والعياذ بالله. طبعاً هم غضبوا منه. قالوا انت ما تفعل سبحان الله يعني شف عندهم فطرة مهما يكون - [00:27:45](#)

ماذا تفعل؟ قال لا انا اريد ان اثيركم او اضحككم. وهذا الاخوة يعتبر قد ارتد عن الاسلام. يعني هذا الفعل ما الا الكفر الاكبر الذي يخرج عن دين الاسلام. ما تقول والله ما كان يقصد كان يمزح لا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - [00:28:05](#)
اتعذر قد كفرتم بعد ايمانكم؟ حتى هذا ما يستفصل ايش كنت تريد كذا لا هذا عمل يكفر الانسان ما دام انه في وعيه ما نقول هو سكران لا. لو كان سكران نعم ممكن. لكن هو في وعيه وقصد هذا - [00:28:25](#)
سجود لغير الله والعياذ بالله. وهذا ما يفعله حتى لو فعله مزاحا او استهزاء ما يفعل مثل هذا الا اذا كان في القلب تعبد للخمر والعياذ بالله حتى يعظمها ويسجد لها والعياذ بالله - [00:28:45](#)

امر خطير الاخوة الامر ليس كما يزعم هؤلاء انه يعيش في نشوة وفي كذا مهما تلذذ بها والله الحشرات والالام التي يعيشها صاحب الخمر اكبر بكثير مما يشعر من آآ اللذات وآآ يعني المسرة. اذكر واحد - [00:29:03](#)
يعني كان يكلمني وابتلي قبل يعني بشرب الخمر يقول والله يا شيخ تمر علي ايام اشرب الخمر وانا ابكي يقول ما اعرف ايش اشرب لكن اشرب وابكي وانا اشرب شوف كيف تناقض النفس - [00:29:31](#)
يعني يشرب ويعلم انه ما فيها خير خلاص اصبحت ما يعني اه تنشأ له هذه اللذة والسكر لكن هكذا والعياذ بالله اسرته جعلته عبدا لها هذه الخمرة الامر الاخوة خطير - [00:29:51](#)

الخمر ام الخبائث كما يعني جاء في بعض الاحاديث قال الخمر ام الخبائث فمن شربها لم تقبل منه صلاة اربعين يوما ان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية قال لا يدخل الجنة مدمن خمر ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر على عشرة اوجه - [00:30:13](#)

لعنها ولعن شاربها وعاصرها وحاملها وبائعها وهكذا كل من اعان ده شرب الخمر والعياذ بالله وتعرفون القصة آآ يعني ثبتت هذه حديث عثمان رضي الله عنه انه ذكر يعني قصة عن من كان قبلنا ان رجلا - [00:30:37](#)

راودته امرأة حتى دخل بيتها ولا يدري ماذا تريد منه آآ كأنها آآ يعني خبرته انها تريد حاجة او ثم اغلقت الباب قالت له اما ان تقتل هذا آآ الصبي - [00:31:05](#)

او ان تقع علي او ان تشرب هذه الخمرة وكأنه كان تحت تهديد او كذا المهم فهو رأى ان يعني ايسر الامور الخمر فشرب الخمر فوقع عليها وقتل الغلام هي ام الخبائث والعياذ بالله - [00:31:26](#)

قال واثمهما اكبر من نفعهما ثم ايضا يعني كما قال الله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون - [00:31:50](#)

يعني كيف الذي يدمن شرب الخمر او يشرب الخمر؟ كيف سيصلي؟ كيف سيذكر الله؟ سيقراً القرآن؟ لا شك انه سيكون بعيدا عن الله ايضا الاضرار الصحية التي يذكرها يعني الاطباء في شرب الخمر كثيرة لا تكاد تحصى - [00:32:09](#)

يعني من السكتة القلبية وتأثيرها على القلب وامراض القلب من اه تلف خلايا الكبد من قرحة المعدة والامعاء واحتمال حصول نزيف فيها يؤدي الى الوفاة. امراض الدم والانيميا التهابات في الحنجرة والجهاز - [00:32:33](#)

الجهاز التنفسي وضيق النفس. التهابات اه يعني رؤية او اه في عضلة القلب تؤدي الى الوفاة آآ وهكذا يعني آآ تؤثر على الكلى تؤثر يعني هكذا تظف اه يعني اه ايضا اه النسل يعني اه قوة الرجل - [00:32:53](#)

وايضا كما هو معلوم يعني هناك بعض الاحصائيات في الحوادث تجد اكبر يعني اسباب وقوع الحوادث في بعض البلاد شرب الخمر هذا رقم واحد الان كم من الجرائم جرائم القتل بسبب الخمر؟ كم من حوادث السيارات ومات ابرياء بسبب ان السائق - [00:33:21](#)

سكران اشرب الخمر وكم من النزاعات والخصومات بسبب الخمر كم من حالات الطلاق تقع بسبب الخمر وان كان في طلاق خلاف وايضا العنف والانتحار يعني تجعل الانسان بليدا بعيدا عن العمل والانتاج. وهكذا - [00:33:44](#)

دمر المجتمع حقا اذا واثمهما اكبر من نفعهما وكذلك بالنسبة الميسر اه كما هو معلوم يعني الانسان اذا اعتاد على كسب المال عن طريق اللعب واللهو فيترك العمل وهكذا يعيش في بطالة ولعب وله في حياته - [00:34:06](#)

ثم الميسر يؤدي الى العداوة والبغضاء لانه يرى ايش؟ ان ممكن واحد يأخذ المال ويأخذ كل ماله ويستنزف كل ماله ويعني بدون يعني اي سبب او يعني بدون حق بعدين - [00:34:33](#)

هو اذا كان قد خسر يراجع نفسه يقول صحيح اخذ مالي بدون حق لكن اذا هو فاز هكذا يعني انانية في النفوس سبحانه الله ثم بعضهم يرهن بيته سيارته بل ربما يرهن والعياذ بالله زوجته وبنته - [00:34:51](#)

يبيع عرضه لاجل المال لاجل الميسر والعياذ بالله مع يعني ما ذكر الله تعالى في كتابه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ والله جمع بينهما لانهم كانوا كثيرا ما يأتون الميسر وقت الشرب - [00:35:12](#)

فيجلسون على مائدة الميسر اللعب المحرم مع شرب الخمر والعياذ بالله والان توجد يعني اه طبعا اه ماذا نقول يعني مثل اه محلات كبيرة على للميسر ويعني هي عبارة عن شركات ويشترك الناس فيها باسهم ويقولون هذه ارباح كبيرة وهائلة - [00:35:39](#)

وهكذا يغرون الناس بالمال الحرام قال واثمهما اكبر من نفعهما ثم طبعا اخوة يعني والميسر اه كما هو معلوم يعني اه كل اه يعني ما جعل من المسابقات والالعاب يعني اذا كانت هكذا المراهنة - [00:36:09](#)

يعني ان يضع الانسان مثلا مالا ويقول الفائز يأخذ هذا المال مثلا يعني اذا كان من المتسابقين يعني هذا محرم لانه يدخل في الميسر. اذا كان واحد من المتسابقين يظع مال - [00:36:43](#)

مثل الان للاسف هذا يوجد مثلا كل واحد يدفع مال يلعبون لعبة ثم الذي الفريق الذي يفوز سواء كان في كرة قدم سواء كان في اي لعبة من الالعاب آآ المتسابقون هم الذين يضعون المال. ويدفعون فاذا فاز فريق يأخذ المال كله او يشتري به - [00:37:02](#)

او جائزة ويعطى هذا الفريق. هذا من الميسم القمار يعني القمار تضع المال وتكون هكذا يعني مخاطرا. اما ان تربح المال كله او تخسر فهذا لا يجوز وطبعا يعني اذا كان المال من طرف خارجي غير مشارك هذا يدخل في يعني المسابقات الجائزة او المحرمة على حسب

السباق ان المسابقات في الاسلام نعم جائزة في الاصل من باب تنمية المهارات و آآ اللعب المباح لكن بدون ان يجعل عليها مال بدون لماذا يجعل عليها مال الاسلام ما يريد ان تكون الالعاب والملاهي حرفة للانسان - 00:37:51
كون هذا وظيفته انه لاعب. لا. انت وظيفتك في الدنيا تلعب هذا لا يليق بالمسلم ابدًا. وذلك الاسلام حرم وضع الاموال على المسابقات كلها الا اذا كانت معينة على الجهاد - 00:38:16

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر. يعني هذه المسابقات آآ بالسهم او آآ اه سباق الجمال او الخيول هذي فيها اعانة على الجهاد فلا بأس - 00:38:32
يعني يكون المال من الخارج. اما يعني مثل الالعاب هذه ويكون عليها اه جوائز قيمة فهذا يعني يدخل في المال الحرام. الذي حرمة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ويسألونك ماذا ينفقون - 00:38:48
طبعًا لماذا جاء السؤال على الانفاق مرة اخرى مع انه تكرر هنا يسألونك ماذا ينفقون. وهنا ايضا قال ويسألونك ماذا ينفقون قل لماذا؟ لانهم الاخوة عندما كانوا يلعبون الميسر كانوا يتفاخرون بانه يلعب الميسر فاذا كسب المال ينفقه - 00:39:13
على الفقراء واليتامى وكانوا يفتخرون بهذا. يعني يجعل لهم نصيبًا منه فيمدح الذي يلعب الميسر جاء التنبيه على وجه الانفاق الحق ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو - 00:39:36

قل العفو ما معنى العفو يعني الزيادة ما زاد من المال الذي تحتاجه لك ولاهلك لان كلمة عفو في اللغة الاخوة يعني يقال عفت الريح الاثر اذا مشيت في الصحراء - 00:40:08
تترك اثارًا بقدمك ثم تأتي الريح وتغطي هذه الاثار بالرمال مرة اخرى فتمحوها فهي تغطية في الاصل العفو فيه تغطية تغطية الشيء حتى يترك ويمحى وهكذا عفو الله تعالى عفو الله تعالى كأنه يغطي الذنب - 00:40:35

يستره عليك مع محوه ولذلك يقال يعني عفا شعر البعير اذا كثر وطال وستر يعني جلده وغطاه كذلك يعني الله تعالى قال حتى عفوا وقالوا قد مس ابناءنا ابناء الضراء والسراء حتى عفوا يعني كثروا في الارض كأنهم يغطون - 00:41:01
ايش الارض فكذلك هنا قل العفو يعني الشيء الكثير الزائد عن الحاجة كأنه ايش يغطي يعني ما يكون عليه ويسمى العفو ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما العفو ما ما فضل عن اهلك. وهكذا يعني جاء عن جمع من الصحابة والسلف قالوا - 00:41:26
اتفضل يعني الفاضل والزائد ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل قال له رجل يا رسول الله عندي دينار. قال انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقوا على اهلك. قال عندي اخر قال انفقوا على ولدك - 00:41:51

قال عندي اخر قال فانت ابصر اول النفقات الواجبة ثم تتفق من العفو يعني من الزائد على نفقاتك الواجبة. ولذلك جاء في حديث جابر عند مسلم ان رجلاً اعتق عبدا له عن دبر - 00:42:13
يعني اه جعله يعني اذا مات خلاص يكون حرا لوجه الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الك مال غيره قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك فتصدق عليها. فان فضل شيء فلأهلك فان فضل شيء عن اهلك - 00:42:34

فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غناه عن ظهر غنى يعني خلاص اكتفيت انت واهلك ثم بعد ذلك تتصدق - 00:43:02
اما تتصدق وتبقي اهلك محتاجين هذي صدقة فيها نقص. وتذم على هذا قال واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن الله في الحديث القدسي ابن ادم انك ان تبذل الفضل - 00:43:22

خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف ان تبذل الفضل الفضل الزائد قل العفو خير لك قال ولا تلام على كفاف فاذا هذا الاخوة من حكمة الله تعالى كما ترى هذا من اليسر ايضا - 00:43:49
الله تعالى ما آآ يعني آآ يسألنا اموالنا كلها او اكثرها يسألكموها فيحفيكم تبخلوا يخرج اغانكم حتى الزكاة اثنين ونصف بالمئة من من المال. اذا حال عليه الحول يعني بلغ النصاب - 00:44:12

وهذا في الحقيقة ايضا فيه يعني فائدة وهو الذي يؤدي المقصود من الانفاق. المقصود من الانفاق سد حاجات والناس. طيب انت اذا كنت محتاجا وهذا المال تحتاجه لنفسك او لاهلك او لقرابتك. ثم انفقته على غيرك - [00:44:36](#)

فانت تجعل ايش اهلك محتاجين وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. والاقربون اولى بالمعروف فانت في الحقيقة ما ادبت المقصود من الانفاق. انت استددت حاجة فلان وابقيت الحاجة على اهلك. نعم لو كانت الامور كمالية نعم انفق - [00:44:56](#)

الحمد لله لكن اولا ابدأ بمن تعول ولذلك كان الانفاق من العفو لماذا؟ لانه اذا كان من العفو سيكون مستمرا. والنفقة المستمرة هي التي بالفعل يكون لها اثرها النافع. والتي - [00:45:18](#)

يحصل بها السداد حاجات المحتاجين اما انت الان مثلا تنفق على فلان مثلا تتكفل بحاجته اعطيت مبلغ ثم ايش؟ آآ يعني وكنت انت محتاجا المرة القادمة ما تستطيع وربما هو ايش ظن انك يعني ستواصل عليه بالنفقة ما يؤدي المقصود من الانفاق بهذا - [00:45:38](#)

وانما يؤدي المقصود من الانفاق اذا كان الانفاق من الزائد من العفو ولهذا قال قل العفو قل العفو الجمهور يقرأونها قل العفو كما عندنا هنا قل العفو كذلك يبين. يعني - [00:46:06](#)

قل ينفقون العفو. ينفقون الزائد. هذا التقدير مفعول به. وفي يعني بعض القراءات قل العفو قل العفو بالظن يعني هو العفو يعني خبر بمبتدأ محذوف يعني الانفاق المطلوب هو العفو - [00:46:24](#)

طبعاً جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان هذا قبل ان تفرض الصدقة فقبل هذه الاية منسوخة بايات باية الزكاة. لكن في الحقيقة يعني آآ كما جاء عن مجاهد انها مبينة باية الزكاة - [00:46:49](#)

ما يوجد تعارض ولا يعني آآ نعم آآ بين هذه الاية واية الزكاة الزكاة هذا حق يعني المال يكون زائدا لان المال اذا حال عليه الحول وبلغ النصاب وما تحرك لابد ان يكون زائدا عن - [00:47:13](#)

الانسان فيكون فيه الزكاة وهذا لا يمنع يعني ان آآ يخرج ايضا من آآ الزائد من ماله قال قل العفو ثم لما بين الله تعالى يعني لعباده مثل هذه الاحكام الذي التي يحتاجونها حاجة ماسة في حياتهم امتن - [00:47:30](#)

علينا بهذه النعمة نعمة البيان. وهذه السورة سورة بيان هدى للمتقين. قال كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تتفكرون. في الدنيا والاخرة. طبعاً هنا عندنا رأس اية في بعض القراءات لعلمكم تتفكرون - [00:47:57](#)

كورونا في الدنيا والاخرة هذي كلها اية واحدة تواصل الايات يعني بدون يعني رقم هنا بعض المصاحف يعني تجد لعلمكم تتفكرون بدون رقم يعني انه يقول لك وصل الاية صل الاية - [00:48:17](#)

لعلمكم تتفكرون في الدنيا والاخرة والقراءة هنا يعني عندنا انها رأس اية. لكن ايضا في الدنيا والاخرة لا شك انه متعلق بتفكرون ما يمكن ان يتعلق بقوله يبين. لان البيان يكون في الدنيا ما يكون في الاخرة - [00:48:32](#)

ما ما ينفع ان يقال يبين الله لكم الايات في الدنيا والاخرة. لا. وانما المقصود لعلمكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وتأمل هنا قال كذلك يعني مثل ذلك البيان الذي تقدم في هذه السورة يبين الله لكم لاجلكم الايات لعلمكم تتفكرون - [00:48:51](#)

الدنيا والاخرة لعلمكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. طبعاً في الغالب في القرآن يقول انتم تتفكرون لعلمكم تعقلون. بدون ان يقول ايش في الدنيا والاخرة لكن هنا تأمل يعني جاء مجال التفكير نص الله عليه هنا - [00:49:13](#)

لعلمكم تتفكرون في الدنيا والاخرة هذا يعني فيه تنبيه على طريقة التفكير وفي ماذا يتفكر العبد وهذا انفع ما يكون في التفكير ان تتفكر في الدنيا والاخرة تفكر في حقيقة الدنيا وحقيقة الاخرة - [00:49:34](#)

بل تؤثر الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى فكر تجد ان الدنيا فيها ملذات لكن سبحانه الله كل لذة تجد فيها الم تجد فيها كدر تجد فيها تنغيص ما تصفو لذة للعبد في هذه الدنيا - [00:49:58](#)

يأكل طعام لذيذا واذا بايش سكر يرتفع عنده ويصاب بمرض او يؤلمه بطنه اه يعيش حياة طيبة مع زوجته ولا بد ان تنقلب الايام وتحصل مشاكل وخلافات هذا ما يخلو منه بيت - [00:50:24](#)

وهكذا يعني مهما حصل لابد ان يحصل تنغص على العبد. لماذا؟ حتى تعلم ان هذه الدنيا الاخوة لا تساوي عند الله جناح بعوضة الدنيا على اسمها دنية دنيا فلا تعلق قلبك بنعيمها - [00:50:45](#)

ذلك قال والاخرة خير لان نعيم الاخرة ما في الم ما في تنغيص كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اذا دخل اهل الجنة الجنة آآ ينادي مناد آآ ان لكم يا اهل الجنة ان لكم - [00:51:08](#)

ان اه تعيش فلا او ان تخلصوا فلا تموتوا ابدًا. وان تشبوا فلا تهرموا ابدًا وان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا. وان تصحوا فلا تمرضوا ابدًا. وكما جاء في الحديث يعني ما فيها اي تنغيص في هذا النعيم ابدًا - [00:51:28](#)

نعيم تام ثم ايضا الدنيا زائلة وكما ضرب الله تعالى في كتابه الامثال في حقيقة الدنيا وهذا مثل يتكرر بالفاظ مختلفة لكن معناه واحد انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. مما يأكل الناس والانعام - [00:51:49](#)

حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاه امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل كذلك نفصل كذلك نفصل نعم كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. يتفكرون هنا والله يدعو الى دار السلام - [00:52:18](#)

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فعندما تعلم توقن ان هذه الدنيا فانية والاخرة هي الباقية. اذا لماذا تضيع وقتك في الدنيا؟ ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتلهث خلف ملذاتها وشهواتها لماذا وهي فانية - [00:52:50](#)

استغل وقتك فيما ينفعك فيما يبقى لا فيما يفنى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه. لان هذا الذي يبقى. ذكر الله وما والاه ما يعينك على ذكر الله. او عالما او متعلما - [00:53:13](#)

اما ان تكون من طلاب الدنيا لا وذلك عند الموت يدرك الانسان هذه الحقيقة اليوم نحن للأسف نعظم من شأن الدنيا وهذا له قيمة في الدنيا هذي العمارة تساوي بالملايين - [00:53:31](#)

وهذا البيت يساوي بالملايين وهذه السيارة بمئات الالاف يكون شيء له قيمة في حياتك لكن عند الموت كل الاشياء في الدنيا قيمتها صفر حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فقط - [00:53:51](#)

ما يتمنى شيء من متاع الدنيا. ولو يقال له عند الموت سنعطيك يعني ابراجا بالمليارات ما اريد ولا شيء من هذه الدنيا. ولا شيء من هذه الاموال. ما اريد الا ركعتين - [00:54:14](#)

تسبيحة تهليلة كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون لماذا ما ننتبه من غفلتنا؟ لذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية لعلمكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. قال في زوال الدنيا وفنائها واقبال الاخرين - [00:54:32](#)

اخيرا وبقائها قال قتادة فتعرفون فضل الاخرة على الدنيا. وقال الحسن البصري في هذه الآية هي والله لمن تفكر فيها ليعلم ان الدنيا هي دار بلاء ثم دار فناء. وليعلم ان الاخرة دار جزاء ثم دار بقاء - [00:54:54](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. انت الان في دار ابتلاء في دار اختبار ليس لست في دار نعيم حتى تفعل ما تشاء وتلهو بما تشاء. تأكل ما تشاء وتشرب ما تشاء. نعم ما نحرم الطيبات لكن - [00:55:17](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل هذي حقيقة الدنيا من عرف حقيقة الدنيا يعلم انه عابر سبيل فيها مسافر. لان الوطن الاول هو الجنة - [00:55:40](#)

الله تعالى خلق ابانا ادم في الجنة يكون همه في الدنيا كيف ارجع الى الجنة؟ يعمل للجنة ما يعمل للدنيا وهكذا يتفكر العبد في الدنيا و هذا التفكير الاخوة هو الذي يعطيك تصورا - [00:55:54](#)

صحيحا لكل شيء هذا التفكير في الدنيا والاخرة هو الذي يكشف لك عن حقائق الامور يعني مثلا الان واحد يريد ان يتصدق اذا كان يفكر في الدنيا فقط مستحيل نتصدق يقول لا كيف - [00:56:22](#)

انا اذا تصدقت ممكن احتاج الى هذا المال ممكن يكون علي ديون. اه لماذا ما اتمتع انا بهذا المال؟ لماذا غيري يحصل عليه كان يعيش للدنيا فقط لكن اذا تفكر في الدنيا والاخرة - [00:56:43](#)

تذكر مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيته او لبست فابليت

او تصدقت فابقيت - 00:57:00

وما سوى ذلك فذاهب وتاركة للناس. شوف يقول هذا المال اذا تصدقت به سيبقى عند الله لكن اذا استعملته في الامور الكمالية والشهوات سيذهب ما يكون له قيمة. اذا اتصدق - 00:57:12

شوف يعطيك تصور صحيح اذا تفكرت في حقيقة الدنيا والاخرة في كل عمل تعمله في وظيفتك اذا تفكرت في الدنيا والاخرة ستؤدي الامانة. ستجعل هذه الوظيفة اه مجالا لحسن الخلق. التعامل مع الناس - 00:57:29

استكسب اجور للدعوة الى الله تعالى. تؤلف قلوب الناس لدين الاسلام بقدر استطاعتك ان همك الاخرة مع الدنيا تريد نعم الدنيا حتى تكفي نفسك. تستر على نفسك واهلك. ايضا هذا معروف وقربة - 00:57:51

وهكذا في كل شيء طالب جامعي يريد ان يختار تخصصا اذا تفكر في الدنيا والاخرة لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة سيحسن الاختيار لكن ممكن الان تجد بعضهم يختار تخصصات مثلا كمالية لابعد الحدود - 00:58:09

ما يكون لها نفع كبير في الحياة لكن عندما يتفكر والله انا عندي رغبة في اه مثلا الطب. طيب هذا ينفع الناس حمد لله فيه خير في الدنيا والاخرة ان نويت نية حسنة. عندي رغبة في العلم الشرعي. هذا خير يعني اعظم واعظم. وهكذا - 00:58:30

فلعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. فدائما عندما تتفكر في اي شيء او تقوم باي عمل تفكر في فائدة هذا العمل في الدنيا والاخرة. اربط دائما اعمالك في الدنيا والاخرة لا تجعل نظرك قاصرا على الدنيا فقط. قال لذلك هنا تأمل خص ذكر الدنيا والاخرة لماذا -

00:58:54

الان كما يعني ذكر هذا بعض المفسرين يعني الايات الماضية يعني الله تعالى ذكر فيها التفكر في المنافع والمضار واثمهما اكبر من نفعهما انظر الى المصالح والمفاسد في الدنيا والاخرة - 00:59:20

فاذا غلبت المضار مضار الدنيا والاخرة على المنافع فكيف تقدم هذا؟ كيف تتناول هذا هذا له صلة بما تقدم اذا تفكر الانسان في مضار الخمر في الدنيا والاخرة وان من شرب الخمر في الدنيا لن يشربها في الاخرة. كيف؟ يشرب الخمر في الدنيا ويدمن عليها -

00:59:40

يعني من ادمن عليها ومات على ذلك وهكذا ثم ايضا يعني كما ذكر بعضهم ان هذه الاية يعني ترتبط بكل ما تقدم يعني عندما ذكر الله تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا - 01:00:06

في سبيل الله لا ترجون رحمة الله. نعم هذا الذي ينفعلك ينفعلك في دنياك واخرتك وهكذا قال كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وكذلك يعني العفو - 01:00:25

قل العفو يعني النفقة الزائدة هذه التي يكون فيها مصلحة في الدنيا والاخرة. اما النفقة التي يعني تكون بجهد الانسان يعني وهو محتاج اليها واهله محتاجون اليها. هذي ما لها فائدة في الدنيا - 01:00:46

ولا في الاخرة لان ما يعني اه ممكن نعم يؤجر لكن يكون قد ظر اهله فاذا لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. الله المستعان. هذه الاية اخذت منا اه الدرس اليوم كاملا - 01:01:07

لكن نسأل الله تعالى ان اه ينفعنا بالقرآن العظيم. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا أسأله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. طبعاً اخوة يعني جزاهم الله خير الشيخ إبراهيم ارسل استفتاء في اه - 01:01:25

اسهل بعد المغرب او بعد العشاء النسبة الغالبة كانت بعد العشاء ما كنت توقعنا هذا في الحقيقة يعني. فما ادري يعني الامر يرجع اليكم يعني انا ما الامر الحمد لله يعني - 01:01:46

نحاول نخلي الدرس الى العاشرة فقط ما يزيد ها؟ آآ ممكن فما ادري يعني انتم الحضور مقدمون على ما ادري من اللي سويت تصويت ممكن فما ادري ايش رأيكم يريدون الاحسن بعد المغرب او بعد العشاء. المغرب او بعد العشاء. ما شاء الله عليك هذا يريد زيادة - 01:01:59

لكن نحن في سورة البقرة فيها رفق وفيها يسر تيسير فيها ان يسر على الناس ان شاء الله ما ادري ايش رأيكم ها ها؟ من يريد

المغرب؟ اللي يريد المغرب يرفع يده - [01:02:27](#)

هذا بعد قليل بعد طيب الباقي كلكم عشاء؟ ها؟ الفكرة ان ممكن لو حد يصوت الاثنين والخميس بعد المغرب ان شاء الله. اه اه. نحنا

اليوم الثلاثاء اليوم. لا لا لا هو بس درس التفسير - [01:02:54](#)

آآ بس الثلاثة ان باقي الدروس قصيرة يعني ما نطول فيها. الناس ساكنة بعيد صحيح ايوة ايوة صحيح خلاص اذا الاكثرية يريدون بعد العشاء نستمر على هذا ان شاء الله. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا. اسألوه تعالى ان يرحمنا ووالدينا والمسلمين -

[01:03:14](#)

المسلمات الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:41](#)